

باجماع ٩٣٪ أكدا شعب مصر

تمسكه باستمرار السادات رئيسا وقائدا

وزير الداخلية يبلغ الرئيس
بالنتيجة في قريته
ويعلن في بيان رسمي
«الجماهير أكدت ارادتها»

باجماع ٩٣٪ أكدت جماهير شعب مصر وببارابتها ، تمسكها بالرئيس محمد أنور السادات رئيسا للجمهورية وقائدا لاستكمال المسيرة في الفترة القادمة . وقد استمعت مصر والعالم كله ، الى كلمة الشعب من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد سيد فهمي وزير الداخلية والذى أعلن فيه النتائج الرسمية للاستفتاء أمام ١٠٠ من ممثلى وكالات الانباء والصحافة والاذاعة والتليفزيون وكانت نتائج الاستفتاء النهائية كما يلى :

بالامس خرجت جماعير هذا الشعب العظيم تقول كلمتها وتعبر عن رأيها في حدث من أهم أحداث هذا الوطن وأعني به الاستفتاء على رئاسة الجمهورية للسنوات الست القادمة .

خرجت الجماهير تعلن ارادتها الحرية بكل ما يجيش في صدرها من آمال وبكل ما يتجرأ من قلبها من اصرار لا تقبل ذلك وبعده بكل الوقاء والعنان للقائد الذي وهب حياته لهذا الوطن وقدم من أجله ولأزال يقدم أعظم الانجازات ..

— لقد أكدت الجماهير بالإرادة التي أعلنتها في هذا اليوم وبالاجماع الرائع الذي أستر عنه هذا الاستفتاء استمساكها بخط ثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، وإيمانها بالمبادئ الشريفة التي أرسى توافقها هذه الامة يوم أعاد للنورة وجهها الصحيح في ١٥ مايو سنة ١٩٧١ لـ كيأكيدت اصرارها على المضي معه على الطريق الذي رسم لها معالله مجدًا وعزلاً لهذا الوطن وكرامة وحرية لكل مواطن .

إن الثقة الكبيرة التي أولاها الشعب في هذا اليوم للقائد والمعلم الرئيس محمد أنور السادات أنها تعكس معنى هذا الشعب العظيم لا وفاء للعاملين ولا مرافقاتاً لملاكماتين لا واستمساكاً بالمبادئ ومواصرات على التحدى لكل قوى البغي والعدوان .

إن الإرادة الحرة التي أعلنتها الجماهير بالأمس لم تكن مجرد كلمة « نعم » لا وإنما كانت في حقيقتها « عهداً وقسماء » .. عهد على استكمال مسيرة التحرير لكن شبر من أرضنا العربية لن يرى نفسها الاستعمار وقسماء من جماهير هذا الشعب أن تخذى على الطريق .. الطريق الذي رسمه القائد والمعلم محمد أنور السادات يوم ١٥ مايو والذي كان يمثل أعظم ثماره نصر اكتوبر العظيم الذي أعاد لنا ولشعوب الامة العربية الكرامة والعزيمة والذى غير نظرية العالم كله إلى هذه الأرض .. أرض الحضارة والبطولات والتاريخ ..

ولنجه الى الله سبحانه وتعالى ان يوفق الرئيس محمد أنور السادات قائد مسيرةنا وتحقق انتصاراتنا واملأنا الى مستقبل اكثر اشراقاً الى ما فيه المجد لهذا الوطن والخير والرناية لكل من يعيش على ارض هذا الوطن ..

وتثال وزير الداخلية : أما بالنسبة للذين قالوا « لا » في هذا الاستفتاء وعددتهم ٥٠٥٠٥ لـ فلذلك أقول لهم انكم الان في بلد يؤمن تماماً بحرية الرأى وحرية التعبير .. وبن هنا فان أحدافي هذا البلد لا يستطيع أن يسقط عنكم شرف المواطن لا حتى لو اختطف مكمنك في الرأى .

ومع النسليم بأنكم مخلدون لا وأن تراؤكم هذه ليست آراء نهائية لا ظليس امامنا الا أن نحترم هذه الآراء حتى ولو جاوبت الصواب .

وبمقارنة نتائج الاستفتاء على رئاسة الجمهورية الذي أجري عام ١٩٧٠ عندما تولى الرئيس السادات الحكم لفترة الاولى بنتائج الاستفتاء الاخير التي أعلنت أمس تبرز حقيقة هامة ومؤكدة لا وهي أن رصيد السادات من محبة الناس قد زاد بعدما قدمه من أجل مصر والامة والعروبة .

● ففيما كان عدد الذين لم يوافقوا على اختيار الرئيس السادات في استفتاء عام ٧٠ هو ٧١١ ألفاً و٢٥٢٠٠ ناخباً .. انخفض هذا العدد الى ٥٦٥٥ ناخباً

● وبهذا كانت النسبة المئوية لعدد الحاضرين الى عدد الناخبيين المدعوهين في استفتاء عام ٧٠ هو ٨٨٥٪ ارتفعت هذه النسبة في الاستفتاء الاخير الى ٩٤٦٪

● وبهذا كانت النسبة المئوية لعدد آراء الواقفين الى عدد الراي الصحيحة التي، أعطمت في استفتاء عام ٧٠ هي ٤٠٠٪ ارتفعت الى ٦٦٦٪